

معاني القرآن الكريم

وقال أبو جعفر ويقوي هذا أنه روى أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي A أنه قال ما أحلت الغنائم لقوم سود الرؤوس قبلنا كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر وقع الناس فيما وقعوا فيه فأُنزل اِجل وعز لولا كتاب من اِجل سبق إلى قوله إن اِجل غفور رحيم . وقيل سبق من اِجل وعز أنه يغفر لأهل بدر ما تقدم من ذنبهم وما تأخر قال ذلك الحسن رواه عنه أشعث .

وروى عنه سفيان بن حسين أنه قال سبق من اِجل وعز أن لا يعذب قوما إلا بعد مقدمة ولم يكن تقدم إليهم فيها .

وروى سالم عن سعيد بن جبير لولا كتاب من اِجل سبق قال لأهل بدر من السعادة لمسكم فيما أخذتم من اِجل عذاب عظيم .

وقيل سبق من اِجل أنه يغفر الصغائر لمن اجتنب الكبائر